صحيح مسلم رحمه الله هذه الحكاية وقال فيها فشلت رجلاه ويداه
وسائر اعضائه قال ورايت في بعض الروايات انه تفسخت
بنيته • قال وقرات في بعض الحكايات ان
بعض المبتدعة حين سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري
اين باتت يده قال ذلك المبتدع على سبيل التهكم انا ادري اين
باتت يدي باتت في الفراش فاصبح وقد ادخل يده في دبره الى
ذراعه قال التيمي فليتق امرؤ ان يستخف بالسنن ومواضع
التوقيف فانظر كيف اسرع اليهما شؤم فعلهما [illegible]
ومعنى هذا الحديث ما قاله الامام الشافعي رضي الله عنه [illegible]
العلماء رضي الله عنهم ان النائم تطوف يده في نومه على بدنه فلا يامن
انها مرت على نجاسة من دم بثرة او قملة او برغوث او مرت على
محل الاستنجاء وما اشبه ذلك والله اعلم ٥ وقوله شلت يداه اي يبست
وبطلت حركتها وهو بفتح الشين على اللغة الصحيحة وفيها لغة
اخرى بضمها والله اعلم • قلت ومن هذا المعنى ما وجد في
زماننا هذا وتواترت الاخبار به وثبت عند القضاة ان رجلا
[illegible] ببلد بصرى في اوايل سنة خمس وستين وستمائة كان

٩

سيء الاعتقاد في اهل الخير وله ابن يعتقد فيهم فجاء ابنه من عند
شيخ صالح ومعه مسواك فقال له ما اعطاك شيخك مستهزيا
قال هذا المسواك فاخذه وادخل المسواك في دبره احتقارا له
فبقي مدة ثم ولد ذلك الرجل الذي استدخل المسواك جروا قريب
الشبه بالسمكة فقتله ثم مات الرجل في الحال او بعد يومين عافانا
الله الكريم من بلائه ووفقنا لتنزيه السنن وتعظيم شعائره •
اخبرنا الشيخ الفقيه المسند ابو محمد عبد الرحمن
بن سالم الانباري رحمه الله نا القاضي الامام ابو القسم عبد الصمد بن
محمد بن عبد القدوس المصيصي نا الشيخ الفقيه الامام ابو الفتح
نصر بن ابرهيم بن نصر المقدسي الزاهد رضي الله عنه اخبرني
القاضي ابو الحسن محمد بن علي فيما كتب الي قال نا احمد بن يعقوب
الهروي نا ابو عبد الله الروذباري نا عمر بن مخلد الصوفي قال قال
ابن ابي الورد قال قال معروف الكرخي رضي الله عنه علامة مقت
الله عز وجل للعبد ان يراه مشتغلا بما لا يعنيه • اخبرنا
شيخنا الحافظ ابو البقاء رحمه الله انا ابو محمد انا القاضي ابو بكر انا الخطيب
ابو بكر نا ابو سعيد يحيى بن محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان نا محمد
بن [illegible] ابن عبد الله الصفار نا عبد الله نا اسحق بن ابرهيم قال

رواه ابو نعيم في كتابه المسمى بصفة الصفوة باسناده عن الجنيد رضي الله عنه انه قال علامة اعراض الله تعالى عن العبد ان يشغله بما لا يعنيه

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)